

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

مَرَبِدَا لِيَتِيمِينَ فِي حَجَرٍ مَعَاذِ بْنِ عَفْرَاءَ - مَعَاذِ وَمَعُوذِ وَعُوفِ بْنِ عَفْرَاءَ - فَاشْتَرَاهُ مِنْهُمَا مَعُوذُ [بن -] عَفْرَاءَ فَجَعَلَهُ لِلْمُسْلِمِينَ فَنَاهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَسْجِدًا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمَرَبِدُ كُلُّ شَيْءٍ حُبِسَتْ بِهِ الْإِبِلُ / وَلِهَذَا قِيلَ : مَرَبِدُ النِّعَمِ 29 / الْفَالِ الَّذِي بِالْمَدِينَةِ . وَبِهِ سَمِيَ مَرَبِدُ الْبَصْرَةِ إِنَّمَا كَانَ مَوْضِعَ سَوْقِ الْإِبِلِ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا كَانَ مِنْ غَيْرِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ أَيْضًا إِنَّهُ إِذَا حُبِسَتْ بِهِ الْإِبِلُ فَهُوَ مَرَبِدٌ ; وَأَنشَدَنَا الْأَصْمَعِيُّ : [الطَّوِيلُ] ... عَوَاصِيَّ إِلَّا مَا جَعَلْتُ وِرَاءَهَا ... عَصَا مَرَبِدٍ تَغْشَى نَحُورًا وَأَذْرُوعًا

يَعْنِي بِالْمَرَبِدِ هَهُنَا عَصَا جَعَلَهَا مَعْتَرِضَةً عَلَى الْبَابِ تَمْنَعُ الْإِبِلَ مِنَ الْخُرُوجِ سَمَاهَا مَرَبِدًا لِهَذَا ; وَالْمَرَبِدُ أَيْضًا مَوَاضِعُ التَّمْرِ مِثْلَ الْجَرِينِ وَالْبَيْدَرِ لِلْحَنْطَةِ ; وَالْمَرَبِدُ بَلْعَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْجَرِينُ لَهُمْ أَيْضًا وَالْأَنْدَرُ لِأَهْلِ الشَّامِ وَالْبَيْدَرُ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ